

## قصص الأنبياء

[ 2 ] كما قال: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير (1) ". وقال تعالى: " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها... الآية (2) ". وقال تعالى: " ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين \* قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك؟ قال: أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين \* قال فاهبط منها، فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين \* قال أنظرني إلى يوم يبعثون \* قال إنك من المنظرين \* قال فيما أغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم \* ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم، ولا تجد أكثرهم شاكرين \* قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم أجمعين \* ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين \* فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما ووري عنهما من سوآتتهما، وقال ما نهاكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين \* وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين \* فدلاهما بغرور، فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة، وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة؟ وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين؟ \* قالا ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين \* قال اهبطوا بعضكم لبعض سورة الحجرات 13 (2) سورة الاعراف 189. (\*)